اجتماع عربي أممي يدعو إلى تعزيز التعاون
24

حفتر يشترط حل الميليشيات العسكرية
26

انتشار أمني غير مسبوق في بغداد
25

حريق في قمرة القيادة وخلل في أجهزة التحليق
27

جمود مستمر في محادثات السلام بالكويت.. والتمرد يعطل المسار السياسي

وساطات إقليمية ودولية لكسر تعنت الانقلابيين

المخلافي: لن نغادر الكويت إلا في حال إعلان رسمي بفشل مساعي إقناع التمرد

■ قوات من الشرعية ترابط على إحدى جبهات القتال قرب تعز | البيان

تعز ـ صلاح قعشة الكويت، صنعاء ـ البيان

ساد الجمود محادثات السلام اليمنية لليوم الخامس على التوالي بسبب تعنت الانقلابيين ورفضهم التوقيع على وثيقة التزامهم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي وعودة الشرعية فيما تواصل الدول الراعية للتسوية مساعيها لاستئناف هذه المحادثات، في وقت أكد وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي أن وفد الشرعية لن يغادر الكويت إلا في حال إعلان الوسطاء بفشل المحادثات، وسط استكرار خروقات الانقلابيين ميدانياً في العديد من الجبهات.

وذكرت مصادر قريبة من المحادثات لـ«البيان» أن سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وسفيرة الاتحاد الأوروبي إلى جانب الحكومتين الكويتية والعمانية يواصلان مساعي التقريب بين الفرقاء بهدف استئناف المحادثات إلا أن الجانب الحكومي اكد أن الانقلابيين يتعمدون إضاعة الوقت ويتنصلون من التزاماتهم ولهذا فإن الأمر يتطلب رسالة واضحة يلتزمون فيها بقرار مجلس الأمن الدولي والمبادرة الخليجية ومقررات مؤتمر الحوار الوطني وجدول الأعمال المقترح من الأمم المتحدة وكذلك النقاط الخمس وعدم المساس بالشرعية.

ضمانات سياسية

وذكرت المصادر لـ«البيان» أن الوسطاء يقترحون ضمانات سياسية للانقلابيين بالدخول في حكومة شراكة وطنية عقب الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة، كما يناقش الوسطاء مع الجانبين ضمانات تشكيل لجنة عسكرية تحت إشراف الأمم المتحدة تولي مهمة متابعة انسحاب الميليشيات من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة إلا أن هذه القضايا لا يمكن الموافقة عليها قبل تحقيق التزام فعلي من الطرف الانقلابي بعدم الخروج عن جدول الأعمال وتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه.

وطبقاً لهذه المصادر فإن الوسطاء يسعون الى تحقيق اختراق مهم في المحادثات عن طريق الضغط على الانقلابيين برفع الحصار عن مدينة تعز بشكل كامل كتعبير عن حين النوايا، كما ناقشوا مع الجانبين الضمانات الاقتصادية لتجنب مزيد من الانهيار للعملة الوطنية عن طريق إبقاء البنك المركزي خارج سيطرة الانقلابيين والحصول على دعم إقليمي ودولي للريال اليمني للحفاظ على قيمته في مقابل الدولار.

تقدم قبل رمضان

ووفقاً لهذه المصادر فإن الوسطاء يسعون لتحقيق تقدم قبل حلول شهر رمضان المبارك وتخفيف المعاناة الإنسانية للسكان وسط مقترحات بأن ترحل تفاصيل بقية القضايا الى جولة ثانية تعقد عقب انتهاء شهر رمضان لكن ذلك لم يقر حتى الآن. وأكدت أن الجانب الحكومي ابلغ الرعاة الدوليين على لسان وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي انه لن يغادر الكويت إلا في حال أبلغه الوسطاء فشلهم في إقناع الانقلابيين بالترقيع على الالتزامات الخاصة بمرجعية المحادثات والاتفاقات المنبثقة عن الجولة الثانية من محادثات السلام.

خروقات الميليشيات

ميدانياً، اعتدت ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على لجان التهدئة والتنسيق الحكومية في البيضاء واقتحمت منزل عضو اللجنة محمد الطيابي ونهبت محتوياته. وأوضح احد أعضاء اللجنة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الأعمال تؤكد إصرار الميليشيات الانقلابية على تقويض عمل لجان التهدئة والتنسيق وعدم مصداقيتها في وقف إطلاق النار، مؤكدا أن الميليشيات لا تزال بعيدة عن التفكير في السلام.

تقييم المفاوضات

في الأثناء، وجهت المقاومة الشعبية في تعز شكرها للدول الراعية للمشاورات وفي مقدمتها دولة الكويت الشقيقة، ووفد الحكومة الشرعية على ما يبذل من جهود ويتحمل من عنت عصابات الحوثي والمخلوع؛ حرصاً على تحقيق السلام لليمن أرضاً وإنساناً، مؤكدة أن هذه المشاورات بدت بكل وضوح عديمة الجدوى، ولا طائل من ورائها، حيث لايزال المواطنون بمحافظة تعز يصطلون بضراوة حرب الإبادة التي تشنها عصابات الحوثي والمخلوع منذ أكثر من عام. ودعت المقاومة وفد الشرعية للانسحاب من مشاورات الكويت؛ لأن استمراره لا يعدو كونه غطاء لهذه الحرب المتواصلة والحصار الجائر على تعز.

معارك في تعز

في تعز، شهد المحور الشرقي للمدينة معارك شرسة في حارة الزهراء ومحيط معسكر القوات الخاصة ومنطقة كلابة بمختلف الأسلحة مع تحليق للطيران في سماء المدينة. كما ودحرت المقاومة ميليشيات الحوثي وصالح في منطقة ثعبات شرق المدينة بعد تقدمهم لفترة وجيزة.

من جهة أخرى، تفقد رئيس المجلس العسكري قائد «اللواء 22 ميكا» العميد ركن صادق سرحان الخطوط الأمامية في جبهات شمال شرقي المدينة (كلابة، تلة الوكيل، تلة الصبري، حي الدعوة، الكمب). وأثنى سرحان خلال تفقده جبهات القتال على ثبات وصمود ابطال الجيش الوطني والمقاومة أمام هجمات الميليشيات.

واطلع سرحان من الأفراد والقادة الميدانيين المرابطين في الجبهات على خروقات الميليشيات في شن الهجمات والتصعيد الميداني، وحثهم على الصمود والثبات والرد بقوة على مصادر النيران.

وكانت الميليشيا الانقلابية خلال الأيام الماضية أطلقت النار على لجنة التهدئة في الضالع ومأرب بشكل مباشر. كما بعثت بالعديد من رسائل التهديد إلى أعضاء لجان التهدئة من الجانب الحكومي.

تجدر الإشارة الى أن اغلب أعضاء لجان الحوثيين في لجان التهدئة هم أنفسهم قادة الجبهات الذين يوجهون بالقصف والاختراقات المتتالية في البيضاء ومأرب وتعز.

3

اختطف المتمردون ثلاثة معارضين لهم في محافظة إب وسط اليمن، ونقلهم إلى مكان مجهول. وقالت مصادر محلية إن المسلحين الحوثيين اختطفوا ثلاثة معارضين لهم بينهم إمام مسجد الخير في مدينة إب، عبد الرحمن الشراعي، ونقلهم على متن دورية لهم. وجاءت عملية الاختطاف بعد ساعات فقط من تنفيذ وقفة احتجاجية في المدينة من قبل عدد من الناشطات اليمنيات لمطالبة الحوثيين بإطلاق سراح المختطفين لدى الجماعة. صنعاء - د.ب.أ

تحسن الأمن فتح باب عودة الخدمات

جهود إماراتية تضع عدن على طريق المستقبل

عدن ـ البيان

شهدت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن خلال الأشهر الأخيرة تحسناً أمنياً ملحوظاً، حيث انخفضت عمليات الاغتيالات، والتفجيرات الانتحارية إلى أدنى نسبة لها منذ تحرير المحافظة قبل أشهر.

التحسن الأمني الذي بدأ واضحاً، ساهم بشكل رئيسي في عودة النشاط الاقتصادي الى المدينة بجهود كبيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة في كافة القطاعات، من خلال عودة ميناء عدن للعمل بعد سيطرة القوات النظامية عليه، وأصبح رافداً مهماً للاقتصاد وبوابة رئيسية لإيصال البضائع بمختلف أنواعها من الدول الأخرى، حيث باتت عدن قبله لكل التجار من مختلف المحافظات المحررة وغير المحررة.

■ الجهود الإماراتية شملت كافة قطاعات الخدمات في المناطق المحررة | البيان

انتعاش الحركة

الاستقرار الأمني الملحوظ وعودة الميناء والمطار للعمل، ساهم في انتعاش نسبي للحركة الاقتصادية داخل مدينة عدن، حيث عاد النشاط الاقتصادي وعادت معظم المراكز التجارية والمحلات التي أغلقت خلال وبعد الحرب للعمل مجدداً، وتجري الاستعدادات حالياً لافتتاح أكبر مجمع تجاري في عدن «عدن مول» خلال الأيام المقبلة.

تراجع العنف

وقال مصدر أمني لـ«البيان» إن أحداث العنف تراجعت بنسبة كبيرة خلال الشهر الماضي ومطلع الشهر الحالي، وذلك بفضل الإجراءات الأمنية التي تم اتخاذها مؤخراً، بالإضافة الى الحزام الأمني الذي تم نشره على محيط عدن ومداخلها، وأصبح يفرض رقابة قوية على كل الداخلين والخارجين من المحافظة.

وأضاف ان التحسن الأمني دفع السلطات الأمنية الى اتخاذ إجراءات جريئة من خلال منع دخول القات الى عدن خلال أيام العمل، والسماح فيه في العطلات الرسمية فقط، بالإضافة الى الإجراءات الأخرى مثل المداهمات والتحقق من الهوية.

جهود الإمارات

يقول مراقبون إن التحسن الأمني والاقتصادي في عدن ناتج عن جهود بذلت خلال الفترة الماضية، وذلك من خلال السير بالتوازي بين دعم ملف الخدمات، ودعم قطاع الأمن وتأهيل عناصر المقاومة وتدريبهم ومن ثم إعادة نشرهم ليقوموا بمهامهم الأمنية. ففي شق الخدمات بذلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جهوداً كبيرة لدعم كل القطاعات، بما فيها قطاع الكهرباء والماء، ومن ثم الانتقال الى إعادة تأهيل المدارس والمستشفيات، ودعم صندوق النظافة، وغيرها وهو ما أسفر الى استقرار كبير في معظم الخدمات.

وقال الصحافي أديب السيد لـ«البيان» إن دول التحالف وعلى رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة بذلت جهوداً كبيرة، خلال الأشهر الماضية، من خلال دعم قطاع الخدمات ا لذي ساهم بعودة الحياة الى طبيعتها، وجهد آخر من خلال تدريب وتأهيل المقاومة حتى أصبحت جاهزة ومؤهلة وتقوم بمهام كبيرة كما نشاهد.

وأضاف السيد أن كل تلك الجهود انعكست على الواقع بعدن، من خلال التحسن الأمني الذي نلاحظه، وكذلك من خلال تحسن الخدمات وهو ما اسفر في مجمله الى عودة الحياة الى طبيعتها وتحسن النشاط الاقتصادي.

مشكلة الكهرباء

وتعاني العاصمة المؤقتة عدن ومنذ سنوات من مشكلة الكهرباء، حيث تعمد نظام علي عبدالله صالح، أن تترك هذه المشكلة بل وتتفاقم دون أن يضع لها حلولاً خلال فترة حكمه، لتأتي الحرب وتكمل على ما تبقى من شبكة ومولدات، بعد الحرب بذلت دولة الإمارات جهوداً كبيرة من اجل عودة الكهرباء، وتمكنت خلال وقت قياسي من إعادة الموظفين للعمل بعد دفع رواتبهم لمدة ثلاثة اشهر بالإضافة الى دعم مؤسسة الكهرباء بـ 56 ميجا وات.

وحالياً وبحسب مصدر مسؤول في الكهرباء تجري جهود كبيرة لحل مشكلة الكهرباء في عدن بشكل جذري، حيث زار المدينة وفد من تركيا لدراسة المحطات وما تحتاجه من قطع غيار ومولدات، وأكد مدير مؤسسة الكهرباء في عدن مجيب الشعيبي أن ذلك بدعم إماراتي، وأن المولدات ستكون قريبة في عدن بعد أن غادر الوفد التركي عدن خلال الأيام الماضية.

امتحانات

دشنت أمس امتحانات المرحلة النهائية للتعليم الأساسي في العاصمة عدن. وبلغ عدد المتقدمين للامتحان في مديرية المنصورة 2491 طالباً وطالبة منهم 1393طالباً 1098 طالبة، يؤدون امتحاناتهم في تسعة مراكز بالمديرية، متمنياً لهم التوفيق مع إبداء استعداد لتوفير كافة الوسائل الممكنة لتسيير الامتحانات.

خادم الحرمين يهنئ هادي بالعيد الوطني لليمن

هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بالعيد الوطني الـ26 للجمهورية اليمنية. وعبر الملك سلمان في برقية باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة للرئيس هادي ولحكومة وشعب الجمهورية اليمنية الشقيق استمرار التقدم والازدهار.

كما تلقى الرئيس هادي برقية تهنئة بهذه المناسبة من ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان.

من جهة أخرى، أجرى الرئيس اليمني محادثات في الدوحة مع وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، تناولت الوضع في اليمن والمسار السياسي المعطل بسبب تعنت الانقلابيين ورفضهم التوقيع على مرجعيات السلام التي أقرتها الشرعية الدولية. ويزور هادي الدوحة للمشاركة في منتدى الدوحة الـ16 الذي يعقد تحت شعار «الاستقرار والازدهار للجميع». الرياض، الدوحة – الوكالات

مطالب الانفصال تتصاعد.. والشرعية تكافح لتثبيت النموذج الاتحادي

الميليشيات الانقلابية زعزعت أركان الوحدة اليمنية

■ الانقلابيون يضعفون الوحدة اليمنية | أرشيفية

صنعاء-البيان

بمشاعر مغايرة لتلك التي رافقت الحدث، تحل الذكرى الـ26 للوحدة اليمنية، فيما تتصدر مطالب انفصال الجنوب عن الشمال خطاب الساسة، وحديث الشارع، في حين يعمل الرئيس عبد ربه منصور مدعوماً من التحالف العربي على إعادة صياغة هذه التجربة، وفقاً للنموذج الاتحادي بعد أن دمرتها سياسة الرئيس المخلوع، ومن بعده الانقلابيون الحوثيون.

تحل الذكرى السنوية هذه المرة في ظل أوضاع مختلفة ووقائع جديدة تجعل من الصعب استمرار تلك التجربة الاندماجية بفعل الممارسات التي انتهجها الرئيس المخلوع منذ اجتياح قواته الجنوب في العام 1994، حيث استولى ومعاونوه على كل مقدرات الدولة وسُرِّح عشرات الآلاف من الجنود من أعمالهم، كما مارس سياسة إقصاء متعمدة كانت دافعاً لظهور الحراك الجنوبي في العام 2007، مطالباً بإصلاح مسار الوحدة قبل أن يغير مطالبه إلى استعادة الدولة.

إزالة المظالم

ومع سقوط نظام حكم الرئيس المخلوع على أثر الثورة الشعبية في العام 2011 ووصول الرئيس هادي إلى سدة الحكم أقرت القوى السياسية مجتمعة إزالة كل المظالم التي لحقت بالجنوب طوال فترة حكم المخلوع، كما تبنى مؤتمر الحوار الوطني الدولة الاتحادية لضمان مشاركة الجنوب في السلطة والثروة ومنع هيمنة منطقة أو جماعة على بقية مناطق البلاد، لكن وما إن اقترب موعد المصادقة على الدستور الجديد وسط آمال عريضة بانتهاء حقبة مظلمة من تاريخ البلاد دمرت معها كل القيم والمعاني الجميلة للوحدة حتى اجتاح الانقلابيون الحوثيون وحليفهم الرئيس السابق العاصمة، ومنعوا إقرار الدستور واجتاحوا بقية المحافظات وصولاً إلى عدن.

إعادة صياغة الوحدة

المغامرة التي أقدم عليها الانقلابيون كانت كفيلة بما حملته معها من ممارسات إجرامية بالقضاء على الآمال التي تشكلت لدى سكان الجنوب بإمكانية تحقيق الشراكة وإزالة المظالم، ما ضاعف من التحديات والصعاب أمام الرئيس هادي والتحالف العربي الذي تدخل لمنع سقوط اليمن بيد إيران، حيث يدرك كل السياسيين استحالة استمرار التجربة الحالية للوحدة. ولهذا تنصب الجهود حالياً نحو إعادة صياغة الوحدة استناداً إلى تجارب اتحادية استطاعت الصمود وحققت العدالة والإنصاف. ويؤكد القيادي في الحزب الاشتراكي وعضو مجلس النواب، عيدروس النقيب، أن الذين يطالبون باستعادة دولة الجنوب هم أكثر من خمسة ملايين يشتعلون حنيناً إلى وطن بلا حروب وبلا أسلحة وبلا إرهاب وبلا تعال وبلا تمايز في المواطنة. وطن فيه كرامة وعزة واستقرار ورغيف وكتاب وضوء وماء نقي ومركز شرطة يلتجئ إليه المظلوم، وقرص أسبرين مجاني يطفئ الألم ويعيد العافية للجسد الذي أنهكه اللصوص والمسلحون وتجار الممنوعات.

الحاجة إلى التريّث

أما القيادي في الحراك الجنوبي قاسم عسكر فيوضح أن بعض الخطوات نحو الانفصال تحتاج إلى نوع من التريث قبل إعلانها، مؤكداً أن هناك وعوداً إقليمية ودولية بخصوص استقلال الجنوب عن شماله. وذكر أن هناك بعض الخطوات التي تمكن الجنوبيين من الوصول إلى الاستقلال بطريقة مدروسة وسلسة وأن المرحلة المقبلة ستشهد العديد من الخطوات العملية على الأرض للوصول إلى تحقيق هدف شعب الجنوب في استعادة الدولة كاملة السيادة.

تقزم الوحدة

من جهته يقول وزير الإعلام السابق علي العمراني، في ما يخص وحدة اليمن، تبين أن الإنجاز كان عظيماً نسبياً وكبيراً، لكنه يفوق كثيراً خيال وقدرات اللذين قاما بتحقيقه، حيث تقزم الإنجاز بتقزم صانعيه، ويأمل أن يؤوب اليمنيون إلى رشدهم من قريب، قبل تعقيد الأمور أكثر، وقبل أن يعم التفكك والخراب على نحو أسوأ. وتمنى على العرب، في هذه الظروف الصعبة جداً، وخاصة الأشقاء الأقربين في الجزيرة والخليج، أن يساعدوا اليمن على ألا تسوء الأحوال فيها أكثر، بأمل ألا يطول الزمان حتى يرشد اليمنيون وتصلح الحال وتكون اليمن أفضل.

سفينة النجاة

أما القيادي المنشق عن الانقلابيين الحوثيين علي البخيتي فيجزم أن حوار الكويت هو سفينة النجاة لليمن، والتي يمكن أن تحفظ ما تبقى من وحدة اليمن، ومن تماسك مكوناته المجتمعية، وما تبقى من مؤسسات دولة فيه.

ويؤكد أن حوار الكويت هو الفرصة الأخيرة ما قبل صومله اليمن، حوار الكويت مهدد بالفشل في أية لحظة، إما بسبب تعنت الأطراف اليمنية المتحاورة وعدم استغلالها الأمثل للاهتمام الدولي والعربي، وإما نتيجة للانهيار المتوقع للوضع الاقتصادي بفعل استمرار التدهور في سعر العملة اليمنية وعجز البنك المركزي عن توفير العملة الصعبة المخصصة لاستيراد السلع الأساسية، أو نتيجة ليأس الوسطاء، وقال، يجب عدم المراهنة على الوقت، فأحد العوامل الثلاثة قد يغرق سفينة النجاة في غفلة.

حماية الشرعية

بدوره المحلل السياسي ياسين التميمي يقول إن الذهاب إلى الانفصال في هذه الظروف هي ضربة لدور التحالف. ويرى أن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لم يأت لكي يقسِّم اليمن، بل جاء لحفظ وحدة اليمن وحماية الشرعية، وإعادة الاستقرار إلى هذا البلد وجاء أيضاً كونه إجراء وقائياً من حمى الفوضى التي قد تستشري في المنطقة كلها، في ظل المشروع الإيراني واضح المعالم الذي يستهدف تقويض البنى الاجتماعية والسياسية والعقائدية للمنطقة. ومع استمرار الانقلابيين في مغامرتهم وعدم الرضوخ لقرارات مجلس الأمن الدولي فإن مخاطر كبيرة تواجه اليمن ليس نحو إعادة تجزئته إلى دولتين بل إن هذا البلد يواجه مخاطر الصومله والدويلات المتعددة إذا لم ينته الانقلاب والذهاب نحو إقامة الدولة الاتحادية العادلة الضامنة للمساواة والمشاركة في السلطة والثروة وإزالة كل المظالم التي لحقت بمواطنيها طوال ثلاثة عقود من حكم الرئيس المخلوع.

مسيرات

تستعد فعاليات سياسية في جنوب اليمن اليوم الخروج في مسيرات مطالبة بما أسموه «فك الارتباط» باليمن. ودعا الحراك الجنوب إلى هذه المسيرات في ظل تحديات أمنية تعيشها معظم المحافظات اليمنية، وتعثر الحوار السياسي بين الأطراف اليمنية في الكويت، الأمر الذي يدفع الأطراف إلى البحث عن خيارات أخرى أقل طموحاً من اليمن الموحد.

■ رغم الخروقات اليومية للميليشيات الانقلابية لوقف إطلاق النار فإن إرادة الحياة لدى أهالي تعز في المناطق المحررة تغلب وحشية الحرب الانقلابية، ويمارس السكان نشاطاتهم في ساعات الهدوء القليلة، وتزدحم الأسواق بالمتبضعين.

إرادة

بن دغر يبحث الوضع الخدمي والعسكري في الجوف

مطالبات بسرعة تنفيذ مشاريع تنموية وإنشاء منفذ بري يربط اليمن بالسعودية

الرياض.سبأنت

بحث رئيس الوزراء اليمني، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، مع محافظ الجوف، اللواء حسين العجي العواضي، الوضع القائم في المحافظة، والتطورات العسكرية وقطاع الخدمات.

وأكد رئيس الوزراء اليمني، أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لكافة محافظات اليمن، وتظل محافظة الجوف، ضمن أولويات عمل الحكومة للاهتمام بكافة جميع القطاعات، وأهمها المجالات الخدمية.

وثمن بن دغر، البطولات الكبيرة التي بذلتها مقاومة الجوف والجيش الوطني المسنودين بقوات التحالف العربي، في تحرير معظم مديريات المحافظة من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وأضاف أن الحكومة تتابع بحرص شديد، كل التطورات العسكرية الراهنة والخروقات التي تقوم بها المليشيات الانقلابية، مؤكداً حرص الحكومة على إحلال السلام الدائم والعادل، ولن يأتي ذلك إلا بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216. ومن جهته، استعرض محافظ الجوف، كافة التطورات التي تشهدها المحافظة على المستوى العسكري والخدمي، مطالباً الحكومة بمضاعفة الدعم في المجال الصحي، وتطوير آلية إيصال الأدوية والمساعدات الغذائية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وتطرق إلى ما تحقق في محافظة الجوف، بفضل أبنائها والمقاومة وأبطال المنطقة السادسة، مشدداً على ضرورة الحفاظ على تلك الروح العالية، حتى لا نخسر ما تحقق من إنجازات، خاصة أن المحافظة ظلمت كثيراً من النظام السابق. وطالب بسرعة تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية، على رأسها إعادة تأهيل مستشفى الجوف، وإنشاء منفذ بري يربط اليمن بالمملكة العربية السعودية في محافظة الجوف، لما لها من أهمية استراتيجية.